فائدة في الحجاب المبارك

وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما تيغاب تباركت
يا عظيم سيغاب تعاليت يا عليم هيلوب لاحول ولا قوة الا بك سيلوب تسأل
فتعطى تيغوب تدعى فتجيب انت اللطيف باكان اعف عن عبدك المذنب طيطوب
انت ذو العزة والجبروت وطوب ذو الملك والملكوت الحي الدائم الذي لا يموت أيدني
بعون منك يا ذا الجلال والاكرام والسلطان على جميع خلقك توكلوا آيا عنقود
الملك بعقد ألسنة الناطقين والمتكلمين والقائمين والقاعدين وبعقد ألسنة
الناطقين اجمعين لا يتكلمون الا بخير او يصمتون بشلشل شلشل عنش عنش وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت رعبا هل تحس
منهم من احد او تسمع منهم ركزا وثقلت ألسنتهم بالبرادع ورؤوسهم
كالجبال الثقال كذلك يثقل الله كلام الناطقين والناطقات
لحامل كتابي كما يثقل الرصاص في الميزان ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون انا من المجرمين منتقمون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون لا يتكلمون الا من اذن ،،
له الرحمن وقال صوابا. ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم ،،
لها خاضعين كذلك تخضع جميع الناس لحامل كتابي هذا قال رجلان ،،
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما. ادخلوا عليهم الباب فإذا ،،
دخلتموه فإنكم غالبون الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة ،،
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير هو الذي خلقكم من نفس ،،
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ،،
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم ،،
رقيبا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ،،
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس ،،
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب ،،
العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ،،
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة ،،
الله قريب من المحسنين اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا

2

الذين ءامنوا سألقى الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم يشاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون. لا تخف ولا تحزن إنا منجوك
واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين الذين عاديتهم منهم مودة
والله قدير والله غفور رحيم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا. على
سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وماهم بمخرجين. لا تخف انى لا يخاف
لدى المرسلون. لا تخافا اننى معكما اسمع وأرى لا تخف نجوت من القوم
الظالمين. انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك
الله نصرا عزيزا وهو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيآتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين
والمشركين والمشركات والظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. ولله جنود السموات
والارض وكان الله عزيزا حكيما. قال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الارض
انى حفيظ عليم. يحبونهم كحب الله والذين ءامنوا أشد حبا لله. افغير
دين الله تبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم. قل أطيعوا الله والرسول فان الله يحب الكافرين
وان يريدوا أن يخدعوك فان الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
قلوبهم انه عزيز حكيم وان الله على نصرهم لقدير يا حامل كتابي
هذه الشمس بين عينيك وعن يمينك والقمر عن يسارك والمشترى
امامك ومن ورائك يدعوك بالسكون وبالسكينة والله
يحفظك من كل شيطان مارد ومن كيد كل جبار عنيد. ان نشأ
ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وخضعت وذلت رقاب الجبابرة والمتكبرين والمتجبرين

والظالمين والحاسدين والمنافقين والكافرين والشرارين والمعتافين والمغتابين
والمغتابين والمتكلمين صاغرين ومذلولين لحامل كتابي هذا خاضعين يخدمون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون مايومرون ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فماله من مكرم
ان الله يفعل مايشاء. اللهم سخر لحامل كتابي هذا قلوب الناس كافة بالمحبة
الشديدة والوسوسة الدائمة كما سخرت البحر لموسى بن عمران عليه السلام
وأسألك ان تلين له قلوبهم كما لينت الحديد لداوود عليه السلام بغير نار
فهم لاينطقون الا باذنك نواصيهم في قبضة الله ولا إله غيرك. طسم
فهم ساكتون طسم فهم صامتون. صم بكم عمي فهم لايتكلمون الا بخير
اويحمتون الله اكبر الله اكبر واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لايظلمون وارتعدت الملوك
وذلت رقاب المشركين والمتجبرين بعظمة الله وذل وجه كل ذي سلطان
وخشعت الاصوات للرحمن فلاتسمع الاهمسا. لحامل كتابي هذا يكون في قلوب
الناس نور على نوره نائر وقمره زاهر وشمسه مشرقة وياتون اليه ضاحكين
مستبشرين بنصر الله رب العالمين خيركم بين أعينكم وشركم تحت اقدامكم فسيكفيهم
الله وهو السميع العليم فإن تولوآ فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ياكافي اكف حامل كتابي مايخاف منه من كل داء وبلية
وبلية ومرض وخديعة اوعرضة اونظرة اووطمة اولقية اوضربة اولقوة
أوخطفة اورقة اورعدة اورعشة اودهنة اوشقيقة اوواهنة اورجفة
اوحمرة اوفكرة اوعداوة اوجنية اوريح اوهم اوخليقة اووسواس اوكباس
او تمراض اومرض في جسده اووجع في بطنه اووجع في راسه اورمد في عينيه
اوغمز في قلبه اوعلة اوصفرة اوسودة اوكبد اورئة اوعطش اوجوع
اوبرد اوحرارة اوبرودة اوسخانة اومصارة اودمعة اوسقم
اوسحر اونار فارسة اوتقميض اووجع طارق اوجميع مايوذي في
الجسد بسم الله الرحمن الرحيم ارقيك وبسم الله اشفيك من كل مايوذيك ومحمد
صلى الله عليه وسلم شفيعك. وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمومنين
ولايزيد الظالمين الاخسارا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا وقل جاء الحق ومايبدئ ومايعيد فماذا بعد الحق الا الضلال
فانى تصرفون واذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولو على ادبارهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك اذ هم نجوى اذ يقول
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحوراً وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيئن على بعض وءاتينا داوود زبورا

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض ومابينهما ورب المشارق انا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لايسمعون
الى الملإ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الامن خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب والطور وكتاب مسطور
فى رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك ويقذفون لواقع ماله من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم
فى خوض يلعبون انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما
ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا
وبيلا قل اوحي الىّ انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وإنه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على
الله شططا وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها. طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما الارض ومابينها
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا إله
الا هو له الاسماء الحسنى. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لاحجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير سيجعل لهم
الرحمن وُدًّا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وليا
له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل
شيء عليم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤوف
رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم
فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لايومنون إنا
جعلنا فى اعناقهم فهي الى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم

سداً ومن خلفهم سداً فا غشيناهم فهم لايبصرون . شاهت الوجوه
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما . ق
والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه واذا هو
زاهق ولكم الويل مما تصفون فتعالى الله عما يشركون زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عنده حسن المئاب شهد الله انه لا إله الا هو والملائكة
وألوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحداً لا إله الا هو سبحانه عما يشركون . اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم . حسبنا الله ونعم الوكيل
لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وءاله وءاله وصحبه وسلم